×

لَمْلِمْ أساكَ \_ فإِدْلِبٌ خضراء \*\*\* واللوزُ والرُّمانُ والحِنَّاءُ قد أزهرَ الزيتونُ في غاباتِها \*\*\* رُغمَ الشَّجي وحديقةٌ فيحاءُ وكسا رؤوسَ جبالِها قَطْرُ النَّدى \*\*\* لا، بل كَسَتْها أَدْمُعٌ ودماءُ يا أيها الجبلُ الأشَمُّ وأهلهُ \*\*\* لستم ضحايا، أنتمُ الشهداءُ ماذا يَضرُّ النَّسرَ في عليائِه \*\*\* وله بساحات السماء فضاءُ سالت دماكم فالجبال تضمَّخت \*\*\* وهَفَتْ إليكم جنَّةٌ غنَّاءُ قُمْ! يا \_هنانو\_ إنّ أبطالَ الوغي \*\*\* عادوا، وشَبَّ الفِتيةُ النُّجباءُ ما زال للمستعمرين رواحلٌ \*\*\* بديارنا، وعصابةٌ عملاءُ أُسْدٌ على أطفالِنا وشيوخِنا \*\*\* وعلى العدوّ فَهرَّةٌ جَرْباءُ حملوا السلاحَ على النساءِ نذالةً \*\*\* وأَتوْا وجولانُ الجراح خَلاءُ أمنٌ؟! وهل في الأمن ذبحُ بريئةٍ \*\*\* مع طفلِها يا أيها الجبناءُ؟! سِلْميةٌ! لا، فالسلامُ مُحَرَّمٌ \*\*\* ما دام يُقْتلُ شعبُنا ويُساء اللهُ مولانا، ولا مَوْلى لكمْ \*\*\* إلا الذي هَتَفَتْ له الغَوْغاءُ وَرِثَ الخيانةَ عن أبيه وحِزبه \*\*\* بِئسَ الوريثُ وبئستِ الآباءُ أبناؤنا الأحرارُ والجبلُ الذي \*\*\* زَحَمَ الثُّريّا صخرةٌ شمَّاءُ وطريقُنا للحقّ واضحةُ الرُّؤى \*\*\* ولَهُ \_ ونحنُ بنو الفداءِ \_ فِداءُ